﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾ [الأنعام: 87]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

المناسبةُ بين ذكرِ أفضليَّةِ الأنبياءِ، وبيانُ تعميمِ الهدايةِ والاستقامةِ في غيرِهِم

قالَ البقاعيُّ في مناسبةِ الآيةِ: "لمّا نصَّ سبحانَهُ على أولئكَ الأنبياءِ، وختمَ بتفضيلِ كلٍّ على العالَمين؛ أتبعَه على سبيلِ الإجمالِ أنَّ غيرَهُم كان مَهديًّا، وأنَّ فَضلَ هؤلاءِ عِلَّةُ النَّصِّ لهم على أسمائِهم، فقالَ تَرغيبًا في سُلوكِ هذا السَّبيلِ بكثرةِ سالِكِيه، وحَثًّا على منافَستِهم في حُسنِ الاستقامةِ عليه والسُّلوكِ فيه: ﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ﴾"[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ﴾: اجتبى يجتبي، اجتباءً، فهو مُجتبٍ، والمفعولُ مجتبًى، اجتبى الشَّيءَ: اصطفاهُ واختارَهُ لنفسِه، قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ﴾ [يوسف: 6][2]، والاجتباءُ: الجَمعُ على طريقِ الاصطفاءِ، قال ﷺ: ﴿فَٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ﴾، واجتباءُ اللّهِ العبدَ: تخصيصُهُ إيَّاه بفيضٍ إلهيٍّ، يتحصَّلُ له منه أنواعٌ منَ النِّعَمِ بلا سعيٍ منَ العبدِ، وذلك للأنبياءِ، وبعضِ مَن يُقاربُهُم منَ الصِّدِّيقينَ والشُّهداءِ، كما قال تعالى: ﴿وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[3].

2) ﴿وَهَدَيْنَٰهُمْ﴾: هداهُ للسَّبيلِ وإلى السَّبيلِ هِدايةً وهدًى، وهداه منَ الضَّلالةِ فاهتدى، وهَدَى هَدْيَ فلان: سار سيرتَه... وما أحسنَ هَديَهُ! ورأى هَديَ أمرِه، وهِديَة أمرِه: جهتَه، واستهديتُه

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 7/180.
(2) أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة: (جبو).
(3) ابن فارس، مقاييس اللّغة (جبي)، والرّاغب، المفردات: (جبى).

فهداني، وهو لا يتهدَّى لذلك[1]، وَفِي الحَدِيث: «اهدوا هَدْيَ عمَّار»[2]. وقالَ الشَّاعر:

ويُخْبِرُني عن غائِبِ المَرْءِ هَدْيُهُ *** كَفَى الهَدْيُ عَمّا غَيَّبَ المَرْءُ مُخْبِرا[3]

❁ المَعْنى الإجْمالِيُّ:

بيـانُ هـدايـةِ أقـاربِ الأنبياءِ لطريقِ الهِدايةِ، وتأكيد التزامهم بـالـطَّـريـقِ المستقيمِ

يذكرُ اللّهُ تعالى أنَّنا كما هَدينا الأنبياءَ ﷺ كذلك قد هَدينا "بعضَ آبائِهم وبعضَ أبنائِهم وبعضَ إخوانِهم ممَّن شئنا توفيقَه، واخترناهم، ووفَّقناهم لسلوكِ الطَّريقِ المستقيمِ الَّذي هو طريقُ توحيدِ اللّهِ وطاعتِه"[4].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

بلاغةُ عطفِ جملة ﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ﴾ على جملة ﴿وَكُلًّا فَضَّلْنَا﴾:

هدايـةُ الأنبياءِ شملَت عوائلَهم وقراباتِهم إكرامًا لهم

قولُه تعالى: ﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ﴾ عطفٌ على قولِه: ﴿وَكُلًّا﴾، والتَّقدير: "وهدينا من آبائِهم وذرِّيَّاتِهم وإخوانِهم"[5]؛ للدَّلالة على أنَّ الهِدايةَ شملَت عوائلَهم إكرامًا لهم، والمعنى: وهدينا بالنُّبوَّةِ والإسلامِ من آبائِهم جماعاتٍ كثيرةً، ومن ذرِّيَّاتِهم جماعاتٍ أخرى، ومن إخوانِهم كذلك، واصطفيناهم بالنُّبوَّةِ والرِّسالةِ، إلى صِراطٍ مُستَقيمٍ، وقد آمنوا واهتدوا[6].

إفادةُ ﴿مِنْ﴾ التَّبعيض والبيان في ﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ﴾:

إيـــرادُ معنى التَّـبـعـيـضِ في السِّياقِ؛ لأنَّهم لم يكونوا كلُّهم أنبياءَ

ذهبَ المفسِّرونَ إلى أنَّ (مِن) تدلُّ على التَّبعيض؛ لأنَّ ليس كلُّهم كان نبيًّا؛ "أي: بعضًا منهم فضَّلنا، فمِن للتَّبعيض؛ لأنَّ منهم من لم يكن نبيًّا ولا مهديًّا"[7]، فليس كلُّهم داخلين ضمنَ الحكمِ،

(1) الزّمخشريّ، أساس البلاغة: (هدي).
(2) أحمد، المسند، الحديث رقم: (23386).
(3) الزّمخشريّ، الفائق في غريب الحديث والأثر: (هدي).
(4) جماعة منَ العلماء، المختصر في تفسير القرآن الكريم: 1/138.
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 7/349.
(6) الجاويّ، مراح لبيد: 1/331.
(7) القونويّ، حاشية على البيضاويّ: 8/180، والواحديّ، البسيط: 8/264، وابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 2/318.

وذهبَ آخرون إلى أنَّها تدلُّ على الابتداءِ " (مِن) ابتدائيَّة، والمفعولُ محذوفٌ؛ أي: وهدينا من آبائِهم وذرِّيَّاتِهم وإخوانِهم جماعاتٍ كثيرةً"[1]، والدَّليلُ على عدم تعميمِ الحكمِ "أنَّ بعضَ هؤلاء الأقربينَ لم يهتدِ بهدى ابنِهِ أو أبيهِ أو أخيهِ، ألَا ترى إلى أبي إبراهيمَ وابنِ نوحٍ، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [الحديد: 26]"[2].

بلاغةُ الحذفِ في قولِهِ تعالى: ﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾:

في قولِهِ جلَّ شأنُه: ﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ﴾ حذفَ الفعلَ (هدينا) للإيجاز، والتَّقدير: "هدينا من آبائِهم وذرِّيَّاتِهم وإخوانِهم"[3]، فحذفَ الفعلَ اعتمادًا على ذكرِهِ سابقًا؛ طلبًا للإيجاز بالاستغناءِ عن ذكرِ المعلومِ، وقيلَ تأويلُه: "كلًّا منهم فضَّلنا، وفضَّلنا بعضَ آبائِهم، أو هَدَينا من آبائِهم، ومَن مَعَهم للدِّين الخالصِ جماعاتٍ كثيرةً؛ فالمفعولُ مَحذوفٌ"[4]، والمرجعُ في فهمِ ذلك الاعتمادُ على السِّياقِ السَّابقِ، وربطُ التَّأويلِ الإعرابيِّ به.

حـذفُ اللَّـفظِ اعـتـمـادًا على المذكورِ سابقًا، غـايـتُـه طـلـبُ الإيجازِ

علَّةُ جمعِ الذُّرِّيَّةِ في لفظ ﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾:

ذكرَ تعالى الذُّرِّيَّةَ بصيغةِ الجمعِ؛ للدَّلالةِ على شمولِ الهدى لذرِّيَّةِ كلِّ واحدٍ منَ المذكورين، "ووجهُ جمعِهِ: إرادةُ أنَّ الهدى تعلَّقَ بذرِّيَّةِ كلِّ مَن له ذرِّيَّةٌ منَ المذكورين؛ للتَّنبيهِ على أنَّ في هَدي بعضِ الذُّرِّيَّةِ كرامةً لِلْجَدِّ، فكلُّ واحدٍ من هؤلاءِ مُرادٌ وقوعُ الهَدي في ذرِّيَّتِهِ، وإن كانت ذرِّيَّاتُهم راجعين إلى جَدٍّ واحدٍ، وهو نُوحٌ عليه السلام"[5].

الـدَّلالـةُ على شُـمـول الـهـدى لذرِّيَّةِ كلِّ واحدٍ منَ المذكورين

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 3/159، والآلوسّي، روح المعاني: 4/203 - 204.
(2) المراغيّ، تفسير المراغيّ: 7/182.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 7/349.
(4) القاسميّ، محاسن التّأويل: 4/420.
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 7/349.

إسنادُ (هَدينا وفضَّلنا ووهبنا) إلى اللهِ، ووصف الأنبياء بالصّالحين:

إسنادُ الأفعالِ إلى اللهِ إظهارٌ لتفضُّلِهِ، والتَّعبيرُ بالصَّلاح إظهارٌ لفضلِهم

لمّا ذكرَ التَّفضيلَ والهُدى والهبةَ أسندَها إليه تعالى، أمَّا الصَّلاحُ فعبَّرَ عنه بالوصفِ، فقال: ﴿كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾؛ ليدلَّ على أنَّ الصَّلاحَ أمرٌ ذاتيٌّ، هم قاموا به، وبهذا نالوا التَّفضيلَ والتَّكريمَ، أمَّا التَّفضيلُ فهم لا يفضلون أنفسَهم على أحدٍ، فليس منَ الخيرِ أن يفضِّلَ أحدٌ ما نفسَه على الآخرين، فنسبَ التَّفضيلَ إلى اللّه تعالى والهدى والهبةَ، ومنَ المعلوم أنَّها فضلٌ محضٌ منَ اللّهِ تعالى.

بلاغةُ عطف جملة ﴿وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ﴾ على جملة ﴿وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا﴾:

عطفُ الاجتباءَ على التَّفضيلِ تأكيدًا للتَّفضيلِ، وبيانًا لكيفيَّتِه

في قولِهِ تعالى: ﴿وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٦ وَمِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ وَإِخۡوَٰنِهِمۡۖ وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ﴾ عطفَ الاجتباءَ على تفضيلِهم[1]، وفائدةُ ذلك تأكيدُ التَّفضيلِ، وبيانٌ لكيفيَّةِ التَّفضيلِ، فإنَّه إذ اختارَهُم فإنَّه قد فضَّلَهم.

بلاغةُ عطفِ قولِهِ: ﴿وَهَدَيۡنَٰهُمۡ﴾ على قولِهِ: ﴿وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ﴾:

عطفُ الهُدى على الاجتباءِ هو تأكيدٌ للهُدى

عطفَ الجملةَ في قولِهِ: ﴿وَهَدَيۡنَٰهُمۡ﴾ على الجملةِ في قولِهِ: ﴿وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ﴾ "عطفًا يؤكِّدُ إثباتَ هُداهم؛ اهتمامًا بهذا الهدي"[2]، والظَّاهرُ منَ السِّياق أنَّ الاجتباءَ يُفضي إلى الهُدى، وأنَّ الاجتباءَ اصطفاءٌ، ومَن اجتباهُ اللّهُ حبَّبَ إليه الإيمانَ، وزيَّنَهُ في قلبِهِ، وجعلَ له نورًا يمشي بهِ في النَّاسِ، فالتزمَ واستقامَ على الجادَّةِ.

دلالةُ تَكرارِ مادّة الهِدايةِ في السياق:

تأكيدُ الهِدايةِ المذكورةِ سابقًا، تمهيدٌ لتفسيرِ ما هُدُوا إليه

ذكرَ سابقًا أنَّه قد هداهم ﴿كُلًّا هَدَيۡنَا﴾، وكرَّرَ ذكرَ الهِدايةِ هنا بقوله ﴿وَهَدَيۡنَٰهُمۡ﴾، "على سبيلِ التَّوضيحِ للهِدايةِ السَّابقةِ، وأنَّها هِدايةٌ إلى طريق الحقِّ المستقيمِ القويمِ الَّذي لا عوجَ فيه، وهو توحيدُ اللّهِ تعالى وتنزيهُهُ عنِ الشِّركِ"[3]، والتَّكرارُ في القرآن لا يخلو من

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/576.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 7/350.
(3) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/576.

فائدةٍ - على الاستقراءِ - وهو في هذا الموضعِ "تكريرٌ للتَّأكيدِ، وتمهيدٌ لبيانِ ما هُدوا إليه"[1]، فيتَّضحُ أنَّ ذكرَ الهدى كان على وجهِ الضَّرورةِ؛ لأنَّه أرادَ أن يقولَ: إنَّ الصِّراطَ المستقيمَ هو ما هُدوا إليه.

دلالةُ إسنادِ الفعلِ إلى ضميرِ العظمة في ﴿وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ وَهَدَيۡنَٰهُمۡ﴾:

أسندَ الاجتباءَ والهدايةَ إليهِ دلالةً على تعظيمِ هذه الأفعالِ

عظَّمَ اختيارَهم وهدايتَهم بإسنادِهما إليه تعالى بضميرِ الجمعِ الَّذي يدلُّ على التَّعظيمِ في قولِه تعالى: ﴿وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ وَهَدَيۡنَٰهُمۡ﴾؛ أي: بما لنا منَ العظَمَةِ القائمَةِ على الحكمةِ والمعرفةِ، وفي ذلك بيانٌ لفضلِهم، فاختيارُ اللَّه تعالى على وجهِ التَّعظيمِ دالٌّ على عظمِ الاستحقاقِ.

نكتةُ تعديَةِ فعلِ الهدايةِ بـ ﴿إِلَىٰ﴾:

الإشارةُ إلى أنَّ نهايةَ الهدى هو الصِّراطُ المستقيمُ؛ وتفخيمٌ لشأنِهِ

عدَّى فعلَ الهدايةِ بحرفِ الجرِّ ﴿إِلَىٰ﴾ الدَّالِّ على انتهاءِ الغايةِ في قوله سبحانه ﴿وَهَدَيۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾، إشارةً إلى أنَّ نهايةَ الهُدى هو الصِّراطُ المستقيمُ، وفي ذلك تفخيمٌ لهذا الصِّراط، وهو تعاليمُ اللَّهِ تعالى ونهجُه القويمُ، في الشَّريعةِ والاعتقادِ، والمعنى: "والصِّراطُ المستقيمُ، هو صراطُ الحقِّ ﷻ، ومَن سارَ فيه لَا يضلُّ، ولا يغوى، وإنَّ ما عليه أولئك النَّبيُّونَ من صبرٍ في النّعماءِ والضَّرَّاءِ، والقوَّةِ والضَّعفِ، والشِّدَّةِ والرَّخاءِ، ومن سيطرةٍ للرُّوحِ على الجسدِ، وجعله خادمًا لمطالبِ الحياةِ، والعزَّةِ الَّتي لَا ذلَّة فيها، والتَّواضعِ الَّذي لَا ضعة فيه، هذه هي الهدايةُ الَّتي تُؤخَذُ من أخلاقِ النُّبوَّةِ"[2].

تشبيهُ الدِّينِ بالصِّراطِ المستقيمِ:

الهدايةُ إلى الصِّراطِ المستقيمِ الموصلِ إلى الغايةِ بلا ضلالٍ

مثَّل ﷺ الهدايةَ إلى الدِّين الحقِّ بالهدايةِ إلى الصراط المستقيم الواضحِ الخالي منَ العوجِ والانحرافِ في قولِه: ﴿وَهَدَيۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾؛ للدَّلالةِ على أنَّه موصلُه إلى غايتِه بلا ضلالٍ، "فضربَ الصِّراطَ المستقيمَ مثلًا لذلك، تشبيهًا لهيئةِ العاملِ؛ لينالَ ما يطلُبُه

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 3/159.
(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 5/2579.

منَ الكمالِ، بهيئةِ السَّاعِي إلى طريقٍ مستقيم، يُوصِلُهُ إلى ما سارَ إليه، بدون تردُّدٍ ولا تحيُّرٍ ولا ضلالٍ، وذكَرَ من ألفاظِ المُرَكَّبِ الدَّالِّ على الهيئةِ المُشبَّهِ بها بعضُهُ، وهو الصِّراطُ المستقيمُ؛ لدلالتِهِ على جميعِ الألفاظِ المحذوفةِ للإيجاز"[1].

نكتةُ وصفِ الصِّراطِ بالاستقامةِ مع كونِه كذلك:

الاستقامةُ مفهومةٌ منَ الدَّلالةِ المعجميَّةِ، وقد نصَّ عليها للتَّأكيدِ

في قولِهِ تعالى: ﴿وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾، وصفَ الصِّراطَ بالاستقامةِ، والصِّراطُ هو الطَّريقُ الخالي منَ العوجِ، فهو دالٌّ على الاستقامةِ في دلالتِهِ المعجميَّةِ؛ وإنَّما وصفه بكونِهِ مُستقيمًا مع ذلك تأكيدًا لاستقامتِهِ، وللنَّصِّ على الاستقامةِ دونَ الاكتفاءِ بالدَّلالةِ الضِّمنيَّةِ الَّتي قد يُسهى عنها.

المتشابِهُ اللَّفظيُّ:

قولُهُ تعالى هنا: ﴿وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾، وقولُهُ تعالى: ﴿وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾﴾ [الصّافّات: 118]، لمَ خُصَّت كلُّ آيةٍ بما فيها منَ الجمعِ والتَّثنيةِ من وسيلةِ تعديةِ الفعلِ؟ والجوابُ: أنَّ آيةَ الأنعامِ بُدِئَت بقولِهِ: ﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ﴾، فلمَّا كان هؤلاء جمعًا، وكان منهم مَن ضلَّ عنِ الطَّريقِ المستقيمِ، كأبي إبراهيمَ وقومِهِ، ممَّا جعلَهُم في حاجةٍ إلى إرشادِهِم إليهِ؛ ناسبَه الجمعُ وتعديةُ الفعلِ (هدى) بـ (إلى)، أمَّا آيةُ الصَّافَّات فيسبقُها قولُهُ: ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾﴾ [الصّافّات: 114 - 117]، فلمَّا كان ذلك خاصًّا بموسى وهارونَ ﷺ، وكان ما ذُكِر منَ الإنعامِ عليهما دالًّا على إرشادِهِما إلى الطَّريقِ المستقيمِ، وتثبيتِهِما عليه؛ ناسبَه التَّثنيةُ وتعديةُ الفعلِ (هدى) بنفسِهِ.

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 7/350.

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

(اجتبينا) و(اصطفينا):

اجتباءُ العبدِ: تخصيصُهُ بفيضٍ منَ النِّعمِ، والاصطفاءُ: إيجادُه صافيًا عنِ الشَّوبِ

والاجتباءُ: الجمعُ على طريقِ الاصطفاءِ، واجتباءُ اللّهِ العبدَ: تخصيصُهُ إيَّاه بفيضٍ إلهيٍّ يتحصَّلُ له منه أنواعٌ منَ النِّعم، بلا سعيٍ منَ العبدِ، وذلك للأنبياءِ وبعضِ مَن يُقارِبُهُم منَ الصِّدِّيقينَ والشُّهداءِ، كما قالَ تعالى: ﴿وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[1]، والاصطفاءُ: أصلُ الصَّفاءِ: وهو خلوصُ الشَّيءِ منَ الشَّوبِ، ومنهُ: الصَّفا للحجارةِ الصَّافيةِ، والاصطفاءُ: تناولُ صفوِ الشَّيءِ، كما أنَّ الاختيارَ تناولُ خيرِهِ، والاجتباءَ تناولُ جبايته؛ واصطفاءُ اللّهِ بعضَ عبادِهِ قد يكون بإيجادِهِ تعالى إيَّاهُ صافيًا عنِ الشَّوبِ الموجودِ في غيرِهِ[2]، والاختيارُ يدلُّ على "أنَّ اختيارَك لشيءٍ أخذُكَ خيرَ ما فيه في الحقيقةِ أو خيرهُ عندك، والاصطفاءُ: أخذُ ما يصفو منه"[3]، فآثرَ التَّعبيرَ في الآيةِ بلفظِ الاجتباءِ؛ لأنَّه جمعٌ بعدَ الاصطفاءِ، فقوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ﴾ يدلُّ على كثرةٍ، فهو يجمعُهم باصطفائِهم، فلذا كان التَّعبيرُ بالاجتباءِ الدَّالِّ على الجمعِ بعدَ الاصطفاءِ.

(1) الرّاغب، المفردات: (جبى).
(2) الرّاغب، المفردات: (صفو).
(3) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 285.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الحادي عشر، سورة الأنعام من الآية 59 إلى الآية 123
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة الأنعام من الآية 59 إلى الآية 123 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 11 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-63-7
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 11 : سورة الأنعام من الآية 59 إلى الآية 123.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-798-63-7
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9795022 بتاريخ 2023/12/19م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»